الجمهورية اليمنية

خطاب فخامة الرئيس

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية اليمنية

الى القمة الثانية
لمجموعة الـ 77 والصين

الدوحة - قطر

14-16يونيو 2005م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني
أمير دولة قطر - رئيس القمة الثانية لمجموعة الـ 77 والصين .

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي ..
الحاضرون جميعاً ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

يسعدني في البداية أن أعبر عن الشكر والإمتنان لأخي صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر ومن خلاله إلى الشعب القطري الشقيق

على حسن الإستقبال وكرم الضيافة، والإعداد المتميز لهذه القمة ..

إن أبرز التحديات التي تواجه عالمنا اليوم هي غياب العدالة الدولية.. وازدواجية المعايير.. وتفاقم مشاكل الفقر والبطالة، وهو ما يولد البيئة الخصبة لتنامي ظاهرة الإرهاب والتطرف.. التي تمثل آفة خطيرة تهدد الأمن والإستقرار في كل مكان.

وإنها لمناسبة ندعو فيها إلى ضرورة تحقيق العدالة الدولية ، وضمان حق الشعوب في النضال في سبيل الحرية والاستقلال.. من أجل ان يسود السلام في العالم..

كما اننا ندعو الدول الغنية الى الأخذ بيد الدول الفقيرة من أجل إدماجها في التجارة والإقتصاد العالميين والتغلب على تحديات التنمية والتخفيف من أعباء الديون والفقر والبطالة.. والتي تؤدي إلى إعاقة جهود البناء وانتشار الفساد.. وزيادة المشاكل لدى الدول النامية.. وخلق مشاعر الإحباط لديها.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي ..

أن علينا في هذه المرحلة إعادة النظر في أسلوب عمل (مجموعة الـ77 والصين) وتطوير آلياتها حتى تكون قادرة على تحقيق أهدافها وتطلعات شعوبها في التنمية والتقدم.

إن العصر الراهن يفرض تحقيق الإصلاحات السياسية والديمقراطية.. وبما يكفل الحرية وتوسيع المشاركة في صنع القرار .. ومشاركة المرأة .. وإحترام حقوق الإنسان؛ على أن يكون ذلك نابعاً من الإرادة الوطنية وخصوصية كل بلد وغير مفروض من أي جهة خارجية ..

كما أننا في الجمهورية اليمنية نؤكد مجدداً على ضرورةٍ الاصلاحات في مؤسسات الأمم المتحدة وفقاً للأسس الموضوعية العادلة من أجل أن تضطلع هذه المؤسسات بدورها في خدمة قضايا السلام العالمي بفعالية وبعيداً عن أي معايير مزدوجة.

مـــرةً أخرى نجـــدد الشـــكر لقطـــر أميراً وحكومـــة وشـــعباً.. متمنيين لهـــذا المؤتمر التوفيق والنجاح ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..